دفلنا في الغثاء اي في عامة الناس وجماعتهم باث عن الشيء بوثا بحث عنه والاستباثة الاستخراج وقال الشاعر
لحي بني شعارة ان يقولوا لعبد الحي ما ذا يستبيث ع بهث بهثة بالضم ابو حي من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور وقال
تنادوا يال بهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملأ جهينا وفلان لبهثة اي لدعية م فصل التاء م تغث
النقث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك
قال ابو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به م فصل الثاء م ثلث الثلثة في عدد المذكر والثلث للمؤنث والثلاثاء
من الايام والجمع على ثلاثاوات وثلثت القوم اثلثهم اذا كنت ثالثهم وثلث الشيء جزء من ثلثة اجزاء ثلث مثل ثمين وسبيع وتسيع
وسدس وخمس ونصف والمراد بالثلث منها جميعا ... وهو يسقي نخله الثلث لا يستعمل
الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان اقصر الورد الرفه وهو ان تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو ان
ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع والخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وثلاث وثلث
غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال
الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه
في اللفظ والمعنى لانه عدل من لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين يقال جاءت
الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته قلت احيد
وثنى وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما اميلح زيدا وما احيسنه وثلثت القوم اثلثهم بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم
والمثلث بالكسر اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلثة بنفسك قال الشاعر فان تثلثوا نربع وان يك خامس يكن سادس حتى يبيركم
القتل وكذلك الى العشرة الا انك تقول اربعهم واسبعهم واتسعهم بينهما جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين
فثلثتهم اي صرت بهم تمام الثلثين وكانوا تسعة وثلثين فربعتهم مثل لفظ الثلثة والاربعة كذلك الى المائة قال
ابو عبيدة قال الاموي الجيد النادر من الجلة يجمع اليه صخر ان لم ينصب عليها القدر واثلث القوم صاروا ثلثة وكانوا
ثلثة فاربعوا كذلك الى العشرة قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلثة مضاف الى العشرة ولا تنون فان اختلفا
فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع
اي كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو
احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثالث اثنين اي
صيرهما ثلثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال اردت ثالث ثلثة عشر
فحذفت الثلثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلثة عشر فلما اسقطت منه الثلثة الزمت اعرابها
الاول ليعلم ان هاهنا شيا محذوفا وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفي
المؤنثة هذه الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا واهل الحجاز يقولون اتوني ثلثتهم واربعتهم
الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث ايتيني ثلاثهن واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلث
يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب اتوني احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء ايتيني احدى عشرتهن
وثماني عشرتهن والثلوث من النوق التي تحلب من ثلثة اخلاف فاذا حلبت من اربعة ... والملوثة مزادة تكون من ثلثة جلود وحبل مثلوث اذا كان على ثلث قوى وشيء مثلث اي ذو اركان ثلثة والمثلث
من الشراب ... فان صرخت فيك فطرحها وان صرخلما واحدا فيك فخذ بها فان صرا خلا فهاجع
فيك اجع باقيه والكسر م فصل الجيم م جاث ابو زيد جاثت البعير جاثا جا ثاوهي مشية موقرا حمله وقد
جئت الرجل اذا فزع فهو مجؤوث اي مذعور م جثث الجثة شخص الانسان قاعدا او نائما وجثه قلعه واجتثه اقتلعه
واجتث ... من الخل للشيل والجثيثة الفسيلة ولا يقال جثيثة حتى تطعم ثم هي نخلة والجثة والجثاث ...
وبها الخبيث وشعر جثاجث بالضم نبت جثاجث اي ملتف وبحر جثاجث اي ضخم والجث بالفتح الشمع ويقال
هو كل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها قال الشاعر لذ بقول يعني جثها ونوه ومعا والجثجاث

بعث وهو من احرار البقول والجث بالضم المرتفع من الارض م الجرث الجرثة بالتشديد ضرب من السمك م جدث الجدث القبر
والجمع اجداث واجدات قال المتنخل الهذلي عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط والجدث اي
اخذ جدثا م جنث الجنث الاصل يقال فلان من جنثك وجنسك اي من اصلك لغة او لثغة والجنثي الزراد قال
لبيد يصف درعا احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل واما قول الشاعر ولكنها سوق يكون بياعها
بجنثية قد اخلصتها الصياقل فيعني به السيوف والدروع م جوث جواث اسم حصن بالعرين م فصل
الحاء م حثث حثه على الشيء واستحثه بمعنى اي حضه عليه فاحتث وحثحثه مثله وولى حثيثا اي مسرعا
حريصا ولا تحاثون على طعام المسكين اي لا تحاضون والحثيثى الحث وكذلك الحثحوث ورجل حثحاث اي سريع ليس فيه
فتور وفرس جواد الحثة اذا اخذت جاره جرى بعد جري تقول منها كحلت حثا اي كما نحث قال الاصمعي حثا بالكسر
قال ابو عبيدة وهو الصحيح والحث بالضم حطام التبن والرمل الخشن عن الاصمعي والخبز القفار عن ابي عبيدة و
سويق غث اي غير ملتوت م حدث الحديث نقيض القديم يقال اخذني ما قدم وما حدث لا يضم حدث في شيء من الكلام
الا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج والحديث الخبر اي على القليل والكثير ويجمع على احاديث على غير قياس
قال الفراء يرى ان واحد الاحاديث احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث والحدوث كون الشيء لم يكن واحدثه الله فحدث وحدث
امر اي وقع والحدثان والحدثان والحادثة والحدثان كله بمعنى واحدث الرجل من الحدث واستحدثت خبرا اي وجدت
خبرا جديدا قال ذو الرمة استحدث الركب عن اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطرابه طرب ورجل
حدث اي شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان اي احداث والمحادثة والتحادث والتحدث
والتحديث معروفات ومحادثة السيف جلاؤه ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها اي حسن الحديث وتقول حدث
حديثه مثل خطبى والاحدوثة ما يتحدث به ورجل حدث ملوك بكسر الحاء اذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث
نساء ... اليمن ويقول افعل ذلك الامر بحدثانه وحداثته اي في اوله وطراءته ويقال للوجه الصادق الظن محدث
بفتح الدال مشددة م حرث الحرث كسب المال وجمعه وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا وابو الحارث كنية
الاسد والحارث قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خايف متضائل
والحارثان الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة والحارث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن
مرة صاحب الحمالة والحارثان في باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة والحرث الزرع
والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع ويقال احرث القرآن اي ادرسه وحرثت النار حركتها و
المحراث ما يحرك به نار التنور وقولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ التخفيف لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم
الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بلعنبر و
بلهجيم فاما اذا لم يظهر اللام فلا يكون ذلك م جربث الجربث بالضم نبت م حفث الحفث بكسر الفاء حفثا الكرش
وهو القبة والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير ... م حنث الحنث الحلف في اليمين يقول احنث الرجل في يمينه
الحنث الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة والحنث الخلف في اليمين ... ويقال
حنث اي لم يلتمعا وتحنث تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وفي الحديث انه كان ياتي غار حراء فيتحنث فيه ونلان
يتحنث من كذا اي يتاثم منه م حوث حوث لغة في حيث والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز الكرش والحوثاء ربا المها
ويقال تركهم حوثا بوثا وحيث بوث وحاث باث اذا فرقهم وبددهم والاستحاثة مثل الاستباثة وهي الاستخراج
تقول استحث الشيء اذا ضاع في التراب فطلبته حيث كلمة تدل على المكان لانها ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة
وهو اسم مبني وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لا تجيء الا مضافة
الى جملة تقول اقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد ويقول حيث يكون اكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا
للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس في معنى اينما وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث اتى وفي حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم اي من حيث لا تعلم
م فصل الخاء م خبث الخبث ضد الطيب وقد خبث الشيء خباثة وخبث الرجل خبثا فهو خبيث اي خب ردي وخبيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)